

جندول فينيسيا مهدد بالفناء

ويبتسم دورديت بسخرية عندما يسمع وجهة النظر التي تقول إن شكواها تحمل تناقضا حيث أن سكان مدينة فينيسيا يتراجع عددهم باستمرار منذ عدة عقود، ويوضح أن سلطات المدينة تصدر بشكل أكثر سهولة تراخيص بممارسة الأنشطة لمهن أخرى مثل تشغيل الفنادق الصغيرة التي تقدم المبيت ووجبات الإفطار أو متاجر البيزا التيك أوي وغيرها من الأنشطة التي تخدم السياحة الجماعية.

ويعمل دورديت ما بين 11 إلى 12 ساعة يوميا ويشاركه في العمل بورشته الصغيرة اثنان من المساعدين المهين وهما والده وعمه، ويمكن أن يكون الوصول إلى ورشة دورديت عملية صعبة بالنسبة لسائقي الجندول حيث يتعين عليهم مواجهة تأثير تموجات المياه التي تحدثها الزوارق ذات المحركات المندفعة على صفحة الماء باتجاه جزيرة الليدو التي يبلغ طولها 11 كيلومترا وتوجد بها معالم أنشطة سياحية، وتعد حاجزا طبيعيا بشواطئها الرملية بين بحيرة فينيسيا والبحر الأدرياتيكي.

وفي شهر سبتمبر من كل عام عندما تستضيف جزيرة الليدو مهرجان فينيسيا السينمائي تصبح حركة المرور بالطرق المائية مزدحمة وتمثل اختبارا حقيقيا لمهارة سائقي الجندول، ويوضح دورديت أن الجندول ينبغي أن يكون متناسبا للسائق مثلما يكون الحذاء على مفاصل القدم، ويقول إنه يأخذ في حسابه طول ووزن السائق قبل أن يشترع في تصنيع كل زورق بحيث يكون فريدا من نوعه.

وتستخدم في تصنيع الزورق ثمانية أنواع مختلفة من الأخشاب من بينها السرو والبلوط واللايكس الصنوبري والمهاجوني، وتستغرق عملية بناء الجندول بين 25 و30 شهرا، ويتكون من حوالي 300 قطعة ويكلف نحو 25 ألف يورو. وقد صنع دورديت حتى الآن 12 جندولا وهي نتاج ولع بهذا النوع من الحرف الفنية أحسب به وهو في فترة المراهقة عندما بدأ في التدريب على هذه الحرفة تحت إشراف أشهر أستاذ في هذا الفن في الوقت الحالي بفينيسيا وهو جيانفرانكو فيانيللو.

بناضل صناع الجندول بمدينة فينيسيا العائمة من أجل العثور على مكان لإقامة أحواض صناعة الزوارق، وذلك بسبب الطلب الذي لا تبتدو له نهاية بالمدينة على مساحات من الأراضي لإقامة الفنادق والمطاعم لخدمة السياح، ومع ذلك فلا تزال توجد مجموعة قليلة من الأحواض التي تتم فيها ممارسة فن صناعة زورق التجديف التقليدي الخاص بفينيسيا.

ويبدو حوض سكويرو دي سان تروفاسو مثل كوخ من الأكواخ المقامة على جبال الألب بأكثر من كونه حوضا لبناء زورق الجندول، غير أنه لا تزال تتم ممارسة فن إنتاج الجندول الذي يرجع تاريخه إلى عدة قرون داخل هذا المبنى الخشبي المقام على ضفة قناة في حي دورسودورو بفينيسيا.

ويرجع تاريخ تصميم هذا المبنى الخشبي إلى القرن السابع عشر عندما وصل التجارون والأخشاب إلى فينيسيا من إقليم كادوري في منطقة دولومبايتس بجبال الألب، وكلمة سكويرو مشتقة من كلمة "سوكارا" التي تعني "فريقا" باللهجة المحلية في فينيسيا، وهي تعني في هذا المقام فريقا من صناع السفن.

واليوم تتمن الدولة الإيطالية سان تروفاسو كمبنى تاريخي مهم حيث يمكن للسياح أن يتخذوه مكانا يتجمعون أمامه للقيام بجولة، ويعد المبنى الأكثر شهرة من بين أقل من حفنة من الأحواض المتخصصة في بناء زوارق الجندول التي لا تزال باقية في المدينة.

ويقول كريستيان دورديت "27 عاما" وهو أصغر أستاذ معول في فينيسيا وهو القبط الذي يطلق على صانعي الجندول إنه يجب تغيير الوضع إذا كانت فينيسيا جادة في حماية تراثها، ويضيف دورديت أن المشكلة الأساسية هنا هي الافتقار إلى مساحات مناسبة من الأراضي يمارس فيها الحرفيون فنهم وهو ما يعني أيضا الاستمرار في ممارسة نشاط اقتصادي.



أسد ينهش ذراع مدربه !!



ماهي إلا لحظات قليلة وكان مدرب الأسود " أوليكسي بينكو" سيصبح في عداد الموتى لولا أن تدخلت العناية الإلهية وأنقذته في الدقائق الأخيرة، وذلك بعد الهجوم المفاجئ لأحد الأسود بداخل حلبة للسيرك بأوكرانيا. ووفقا لصحيفة " دابلي ميل" البريطانية "فأثناء قيام المدرب " أوليكسي " بأداء فقرته اليومية المعتادة مع الأسود في السيرك بحضور المئات من الأطفال والأسر فوجئ بهجوم غير متوقع وبدون سبب واضح من قبل أحد الأسود في الحلبة حيث بدأ بنوبة من الزئير قبل أن يقفز على الرجل ويضع مخالبه في ذراعه اليسرى لينفجر شلال من الدم على الفور.

لم يكد المدرب يلتقط أنفاسه حتى فوجئ بأسد آخر جاء ليشارك زميله في الوجبة الدسمة، إلا أنهما ابتعدا قليلا لمدة 10 ثوان وتركا " أوليكسي " ثم عادا بهجمة أخرى طرحته أرضا ثم أخذ في ترميز ملبسه التي تحولت إلى أشلاء. لم ينقذ الرجل من براثن الأسود سوى خرطوم المياه الذي فتحه العاملين بالسيرك بالإضافة إلى العصا المصنوعة من الصلب التي استخدموها لتفريق الحيوانات عن المدرب، لينقل بعد ذلك إلى المستشفى لقسم الطوارئ لإجراء عملية جراحية عاجلة.

فأصيب الجمهور بحالة من الدهشة والذعر وأخذ يصرخ " يال الهول .. لا "، رغم أنه محاط بسياج من الأسلاك ولا يفصلهم عن الحلبة سوى 10 أقدام فقط أو حوالي 3 أمتار تقريبا .. ومن ضمن الحضور كانت هناك أسرة أمريكية اصطلحت ابنتيهما لمشاهدة العرض ولكنهما لم يتحملا ماحدث وقالت إحداهما : لن أذهب إلى السيرك مرة أخرى . الجدير بالذكر أن مدينة " ليفيف" الأوكرانية تعرف بمدينة الأسود ولها تاريخ مع السيرك يرجع إلى أكثر من قرن.

لوحة
أكروبات
رائعةأمثال
شعبية

الوحيد كذاب

أي أن الوحيد إزاء مشاكل الحياة أو إزاء الأعداء قلما يقوى على الانتصار عليهم ، وفي الأثر « المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه» وقال الشاعر :

كونوا جميعا يابني إذا عنرتي خطب ولا تتفرقوا أحادا .

العمال المسيب يعلم السرقة

المسبب أي المتروك ، والعمال المتروك يغري السارق بسرقة .

الأمرأة برأس العطل

أي أن ما أنكره السارق قد يبدو عليه . أو على من اتهم غيره .

القطع ولو في البدن

القطع هنا بمعنى البت والحسم ، والشاعر يقول : إذا كنت ذارأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا ويؤثر الرأي حسب مقتضيات الحال .

أرجع الثور إلى جزاره

أي أنه أعاده إلى من كان يظلمه سابقا .

أضرب بسيف القبول وعلى الله الدرك

المعنى أنه حري بالمرء أن يستغل أيام القبول ويعتمد على الله .

المضغ يتعلق بقشواش

القشواش : من القش وهو العود الصغير المتبقي الذي يرمى في الأرض لعدم جدواه ، كما يقال الغريق يتعلق بقشقة ، ويقال هذا المثل في من تشبث بأوهى الأسباب ليتخلص من ورطته .

حزر فزر

رجل ترك (17) جملاً وأوصى بأن يأخذ الابن الأول نصفها والثاني ثلثها والثالث تسعها فجاء قاضي المدينة راكباً جملة ليفصل في هذه الواقعة فماذا فعل؟
حل العدد الماضي : كل الشهور .



ثق بنفسك !

إذا كنت تتمنى بأن تصبح غنيا، أو رجل أعمال ، أو كاتباً صحفياً، أو لاعبا مشهورا ، أو مديرا للشركة التي تعمل فيها فيجب أولا أن تثق بنفسك وبقدرتك الخلاقة التي وهبك إياها الخالق - عز وجل - حتى تحقق مناك.



هذا اليوم في التاريخ

يناير

١٤



٢٠٠٥ وفاة المفكر العربي الفلسطيني هشام شرابي.

١٩١٣

اندلاع حرب البلقان الاولى.

١٩٤٣

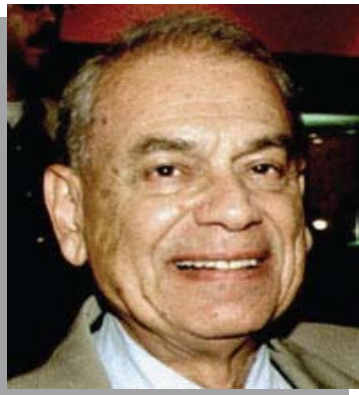
تشدين البنتاغون مقر وزارة الدفاع الاميركية واكبر مبنى للمكاتب في العالم في فيرجينيا.

٢٠٠٢

بريطانيا تنجح في القضاء على الحمى القلاعية بعد عشرة اشهر من انتشار المرض الذي ادى الى ذبح اكثر من اربعة ملايين رأس من الماشية في البلاد.

٢٠٠٥

المسبار الاوروي هويغنز يحط على تيتان، اكبر اقمار الزهرة على بعد ٥.١ مليار كيلومتر عن الأرض بعد رحلة كونية استغرقت اكثر من سبعة اعوام وهبوط بمساعدة مظلات.



AFP

عجوز ماليزي في الـ (110) يستعد للزواج

يستعد المعمر الماليزي أحمد محمد عيسى (110 أعوام) للزواج للمرة السادسة، بعدما وافقت المسنة سناء أحمد (82 عاما) على الاقتران به ، والعريس لديه 20 حفيداً و40 من أبناء الأحفاد، والعروس أرملة منذ 30 عاماً ، لديها 9 أبناء، وافتقوا جميعهم على زواجها مجدداً للشبه الكبير بين والدهم والراحل الزوج الجديد.

نوادير



ذكاء جحا

سرق من جحا حمار فقيل له : أسرق حمارك؟.
قال : نعم .. والحمد لله !
فقيل له وعلى ماذا تحمد الله ؟
قال : لأنني لم أكن عليه !

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الأسد	العذراء
3/21 إلى 4/19	4/20 إلى 5/20	5/21 إلى 6/21	6/22 إلى 7/22	7/23 إلى 8/22	8/23 إلى 9/22
تعالج مسائل مالية وربما يكون لديك بعض الفواتير المستحقة قد تراك لك فرص جيدة لأعمال تجلج بها. حاول أن تصغي إلى الآخرين وأن تفهم هواجهم. كن مستمعاً أكثر من متكلّم ودون ملاحظتك.	ترتفع المعنويات في ظل هذه الأجواء الداعمة، يوم مناسب لشراء عقار أو للسفر كذلك قد تفتح أمامك أبواب المساعدة ويوفر لك الحيوية والحماسة وقد تتلقى دعماً غير متوقع لا تبق وحيداً شارك بالأنشطة.	قد تعاني من بعض التأخير والتسويف وربما تاجباً لمهل ما أو لبعض الأعمال. يصعب عليك التعامل المهني بسبب بعض الشكوك. حاذر من أي وعكة صحية قد تمر بها.	يبتسم لك القدر حيث يكون مزاجك هادئاً، وتلاقى الدعم من قبل شريك عاطفي أو مهني، تعرف حظاً سعيداً في مجالات تهتمك، حان الوقت لكي تقتحم الساحات وتطلق المشاريع دون خوف .	حاذر التوتر والانفعال، المطلوب منك السيطرة على النفس كن متسامحاً وحاول ألا تضغط على المحيطين بك خاصة إذا كنت بصدد اتخاذ قرار يبدو مصيرياً أو يعرض بعض انتماءاتك للخطر.	تجد حلولاً سريعة وتوضح أمامك الرؤية فتخطط بدون عراقيل وقد تباشر مشروعاً جديداً يولد في نفسك الحماسة وتنتظر إلى به فعالية كبرى.
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
9/23 إلى 10/22	10/23 إلى 11/21	11/22 إلى 12/21	12/22 إلى 1/19	1/20 إلى 2/18	2/19 إلى 3/20
تتطلب منك الظروف اعتماد الدبلوماسية في حواراتك. تحتاج إلى المرونة لإعادة أوضاعك إلى مسارها الصحيح. عليك الاهتمام أكثر بوضعك الصحي.	كن متحسباً جداً إذ قد تعيش توتراً ومواجهات قاسية كن جيداً في التعاطي ولا تبعثر طاقاتك عبثاً انتبه إلى صحتك وسلامتك قد تحدث تغييرات مفاجئة إياك أن تغرك المواقع والمناصب.	يحمل إليك هذا اليوم تراجعاً صحياً أو معنوياً،حاذر من شكوك قد تراودك وتخص الحبيب، اطلب توضيحات وانتبه من بعض الهواجس، حاول أن تعمل بعيداً عن الأضواء.	تفتتح على جديد، ويحمل إليك هذا اليوم مفاجأة سارة أو تغييراً مناسباً أو مغامرة فريدة. تشهد تقدماً في الاستثمارات وشراكة مثمرة أو إقبالا على ارتباط أو زواج.	تقلق بشأن مسألة شخصية وتكون الانفصالات كثيرة، وقد تلام على موقف ولا تضطر إلى شرح وتغيير. تمر بضغط وبعض الحيرة والتساؤلات، تواجه اعتراضاً من قبل الأحباء وتشعر بتوتر في الأجواء.	تتمتع بسرعة بديهية وقدرة على استيعاب وتحليل الأمور بذكاء حاد وتفرح بنتائج امتحان أو مفاوضات. قد تحقق ربحاً مادياً كما يتحدث هذا اليوم عن رومانسية تلوح في الأفق.

حظك اليوم

كتبه
أبو عبد الله